

الذكاء الاصطناعي يكشف حقيقة الظواهر الغامضة على كوكب المريخ



كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة براون الأميركية وجامعة برن السويسرية، السر وراء وجود الخطوط الداكنة التي تظهر على بعض المنحدرات وفوهات البراكين والوديان في كوكب المريخ.

وأشار القائمون على الدراسة إلى أنه: "ومنذ حوالي 50 سنة، رصدت بعض المهمات الفضائية، مثل مهمة "فايكنغ" التي أطلقتها وكالة ناسا، ظهور خطوط داكنة على سطح المريخ تمتد لمسافات تصل إلى مئات الأمتار على جوانب التضاريس المرتفعة، وافترض البعض آنذاك أن الماء السائل هو المسؤول عن تشكيلها، ما أثار آمالاً بوجود بيئة قابلة للحياة على الكوكب الأحمر، لكن تحليلاً للبيانات والصور باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي دحض هذه الفرضية"، مؤكداً أن: "العملية جيولوجية بحتة ولا علاقة لها بالماء".

واستخدم الفريق البحثي نماذج محاكاة حاسوبية متقدمة، مثل (silico in) لتحليل كميات هائلة من البيانات، بما في ذلك صور عالية الدقة وقياسات جيوفيزيائية، وأظهرت النتائج أن تكون الخطوط المذكورة على المريخ يعود إلى تفاعلات معقدة بين ديناميكيات الرياح والغبار والموجات الصدمية

الناجمة عن سقوط النيازك أو الانهيارات الصخرية، دون أي دور للسوائل.

وأكد الباحثون أن، النماذج الرقمية لم تظهر أي مؤشرات على وجود ماء سائل، حتى بمستويات ضئيلة في المناطق التي تظهر فيها الظاهرة، وأشاروا إلى أن: "اللون الداكن للخطوط قد يكون ناتجاً عن تعرية الطبقة السطحية الغنية بأكاسيد الحديد على سطح المريخ".

ويرى الخبراء أن: "هذه الدراسة تعتبر خطوة مهمة لفهم كوكب المريخ بشكل أفضل، وتؤكد على أهمية استخدام التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لإجراء الدراسات العلمية".